الأمم المتحدة: حرب السودان حرمت ٨ ملايين طفل من التعليم

وزارة التجارة تتجه لإنشاء بورصة للذهب وتصدير الصمغ العربي في كردفان

الأشاوس
نصرة الوطن

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسنين حمدون

مدير التحرير:
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت ،الإثنين والخميس)

السبت 08 أغسطس 2026 | العدد (253) | (9 صفحات) | alashawsnews@yahoo.com | + 4915212929330

الأمم المتحدة: حرب السودان حرمت ٨ ملايين طفل من التعليم

واشنطن : وكالات

حذرت الأمم المتحدة من أن الحرب المستمرة في السودان أدت إلى خروج ما لا يقل عن ٨ ملايين طفل في سن الدراسة من النظام التعليمي، مؤكدة أن الأزمة الإنسانية تتفاقم مع استمرار النزاع. وأشارت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، خلال جلسة بمجلس الأمن، إلى أن نحو ٣٣ مليون شخص، أي أكثر من نصف سكان السودان، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، فيما تعرضت غالبية المدارس في دارفور للتدمير أو التوقف.

وزير الثروة الحيوانية في حكومة السلام د. حافظ عبد النبي في حوار مع صحيفة (الأشاوس)

3

تصاعد الضغوط لإنهاء حرب السودان.. هل تنجح المساعي الدولية في فرض السلام؟

4

إذاعة الضعين.. "متكأ" يتحلق حوله الصحافيون ويقهرون ظروف الحرب بتفانٍ

9

اتفاق لعقد مؤتمر اقتصادي لبحث قضايا التنمية بالإقليم

وزارة التجارة تتجه لإنشاء بورصة للذهب وتصدير الصمغ العربي في كردفان

نيالا : الاشاوس

اتفق وزير التجارة الأستاذ محمد إسماعيل (أركان) ووفد مكتب حاكم إقليم كردفان على المضي في ترتيبات إنشاء بورصة متخصصة للمنتجات الإستراتيجية، على رأسها الصمغ العربي وبقية المحاصيل النقدية والذهب والثروة الحيوانية إلى جانب الإعداد لعقد مؤتمر اقتصادي يناقش قضايا التنمية والاستثمار بالإقليم، في خطوة تستهدف تعزيز الصادرات ورفع القيمة الاقتصادية للموارد المحلية.

وجاء ذلك خلال لقاء جمع وزير التجارة بوفد مكتب حاكم إقليم كردفان برئاسة المهندس محمد يحي أحمد، المدير التنفيذي للمكتب، حيث ناقش الجانبان آليات تطوير القطاع التجاري وزيادة الصادرات ضمن رؤية تهدف إلى تعزيز تنافسية منتجات كردفان في الأسواق الإقليمية والعالمية.

وبحث اللقاء سبل الاستفادة من الموارد الطبيعية والإنتاجية التي يتمتع بها الإقليم، خاصة الصمغ العربي والمحاصيل النقدية والثروة الحيوانية والذهب، مع التركيز على إعداد هذه المنتجات وفق المواصفات والمعايير المطلوبة للتصدير.

وأكد الجانبان أهمية تأمين المنتجات الإستراتيجية وإنشاء بورصة متخصصة لتسويق وتصدير المحاصيل والثروة الحيوانية والذهب، إلى جانب العمل على تفعيل الاتفاقيات التجارية مع دول الجوار لتسهيل حركة الصادرات وتعزيز المصالح الاقتصادية للإقليم.

من جانبه، أوضح المهندس محمد يحي أحمد أن اللقاء خلص إلى الترتيب لعقد مؤتمر اقتصادي متخصص لمناقشة قضايا التنمية الاقتصادية في إقليم كردفان، مع إعطاء أولوية للمنتجات التي يتميز بها الإقليم، وفي مقدمتها الصمغ العربي والكركديه وحب البطيخ والإبل والضأن.

وأشار إلى أن هذه الخطوات تستهدف تحسين جودة المنتجات المحلية ورفع قدرتها التنافسية، بما يسهم في زيادة عائدات الصادرات وفتح أسواق جديدة أمام منتجات كردفان على المستويين الإقليمي والعالمي.

بورتسودان تعزز قدراتها العسكرية بتجنيد وتدريب مسلحين في دول أفريقية مجاورة

كشفت صحيفة سودان تايمز أن سلطة بورتسودان تتجه إلى تعزيز قدراتها العسكرية عبر تجنيد وتدريب مسلحين في دول أفريقية مجاورة، واستخدام موارد الدولة لتمويل العمليات العسكرية، بالتزامن مع استمرار التمسك بخيار الحسم العسكري وتعطيل المبادرات السياسية الرامية إلى إنهاء الحرب.

وأفادت الصحيفة بأن قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، والتيارات الإسلامية المتحالفة معه، يعارضون منح القوى المدنية دوراً مؤثراً في مستقبل الحكم، معتبرين أن استمرار الحرب يخدم مساعي الحفاظ على النفوذ داخل مؤسسات الدولة واستعادة الدور السياسي.

وأضافت أن هذا التوجه يواجه انتقادات داخلية وإقليمية ودولية متزايدة، في ظل اتهامات لقوات موالية للبرهان بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين، إلى جانب تصاعد الضغوط المرتبطة بالتحقيق في جرائم حرب محتملة، بينما يواجه الجيش وحلفاؤه صعوبة في تحقيق حسم عسكري أو فرض سيطرة كاملة على البلاد.

نيالا تحتفي بصلح السلامات والبني هلبة.. والطرفان يجددان العهد

نيالا : الاشاوس

احتفلت قبيلتا السلامات والبني هلبة بمدينة نيالا، الجمعة، بإتمام الصلح بينهما، في احتفال جماهيري عكس روح التسامح والتعايش، وشكّل رسالة داعمة للاستقرار وتعزيز السلم الاجتماعي بولاية جنوب دارفور.

وشهد الاحتفال حضوراً واسعاً للإدارات الأهلية، والقيادات العسكرية، وممثلي منظمات المجتمع المدني، إلى جانب المرأة والشباب والحكامات والسنجاكة، الذين أكدوا أن المصالحة تمثل خطوة مهمة نحو طي صفحة الخلافات وترسيخ قيم الوحدة والتعايش بين مكونات الولاية.

ودعا المتحدثون إلى المحافظة على الصلح ونبذ خطاب الكراهية وتعزيز العمل المشترك من أجل استدامة الأمن والاستقرار، فيما أضفت الفنون الشعبية والأهازيج التراثية التي قدمتها الفرق الفنية والحكامات أجواءً احتفالية جسدت فرحة القبيلتين بعودة العلاقات الأخوية.

واختُتم الاحتفال بتجديد الالتزام بالحفاظ على السلم المجتمعي ودعم كل المبادرات التي تعزز الاستقرار والتماسك الاجتماعي في جنوب دارفور.

خبراء أفارقة يحملون الجيش مسؤولية الجمود في تحقيق السلام

أبوظبي: وكالات

دعا إعلان صادر عن ورشة لخبراء أفارقة بشأن السودان إلى تحرك إقليمي ودولي أكثر فاعلية لوقف الحرب وحماية المدنيين، بما في ذلك تشكيل ائتلاف إقليمي ودولي لمنظمات المجتمع المدني، والمطالبة بنشر قوة عسكرية دولية لحماية المدنيين، وإقرار ترتيبات تخضع لمراقبة دقيقة لوقف فوري للأعمال العدائية وفتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية، محذرا من استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية وتزايد مخاطر المجاعة.

(البقية ص٢)

احتفال في نيالا لتكريم رئيس اشرافية أبيي يتحول لفعالية للتعبئة واستنفار المقاتلين

نيالا : معاوية إبراهيم أحمد

تحول احتفال نظمته الجبهة الثالثة تمازج لتكريم الأستاذ محمد بحر علي حمدين بمناسبة تعيينه رئيساً لإشرافية أبيي، إلى منصة لإعلان التعبئة والاستنفار، وأعلن عدد من النظار والعمد استعدادهم لحشد المقاتلين والدفع بهم إلى خطوط المواجهة.

وشهد الاحتفال، الذي أقيم بحضور قيادات أهلية وعسكرية، مشاركة العمدة جمعة دقلو، إلى جانب اللواء الدكتور مهدي الأمين كبة واللواء الدكتور النور حامد مراهيد، اللذين شاركا ممثلين لقوات الدعم السريع.

وتبادل المشاركون كلمات الترحيب والتهنئة بالمحتفى به، مؤكدين دعمهم له في مهامه الجديدة، قبل أن يشهد اللقاء إعلان قيادات الإدارة الأهلية استعدادها لتعبئة المقاتلين ودعم العمليات العسكرية.

وأعرب رئيس إشرافية أبيي، الأستاذ محمد بحر علي حمدين، عن شكره للحضور على مشاركتهم، كما ثمن مبادرة الجبهة الثالثة تمازج بتنظيم الاحتفال، مشيداً بما وصفه بروح الوفاء التي جسدها رفاقه في الحركة.

وزير النفط والطاقة يؤكد دعم استقرار أبيي خلال لقائه بالرئيس المشارك للجنة الإشرافية المشتركة

نيالا : الاشاوس

استقبل وزير النفط والطاقة، الأستاذ الباشا طبيق، اليوم الخميس بمدينة نيالا، الرئيس المشارك للجنة الإشرافية المشتركة لمنطقة أبيي، الأستاذ محمد بحر علي حمدين، حيث هنأه بمناسبة تعيينه، معرباً عن ثقته في قدرته على إدارة ملف أبيي وتعزيز مسيرة الاستقرار والتنمية بالمنطقة.

وبحث اللقاء مستجدات الأوضاع في منطقة أبيي وسبل تعزيز التنسيق المشترك لتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، وترسيخ الأمن والاستقرار، بالتعاون مع جمهورية جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (يونيسفا). كما استعرض الرئيس المشارك رؤيته لإدارة المرحلة المقبلة، مؤكداً أهمية تكامل الأدوار بين الجهات المعنية بما يخدم مصالح سكان المنطقة.

واتفق الجانبان على ضرورة تفعيل الدبلوماسية الشعبية وتعزيز قيم التعايش والتواصل بين المكونات المجتمعية، باعتبارها مدخلاً أساسياً لدعم السلام والاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة في منطقة أبيي.

بتكلفة تتجاوز 110 ملايين جنيه .. شرق دارفور تدشن تشييد كبري البيطري بأم حيرونا

الضعين: الاشاوس

شرعت وزارة التخطيط العمراني بولاية شرق دارفور في تنفيذ مشروع تشييد كبري البيطري بمنطقة أم حيرونا بمحلية الضعين، بتكلفة مالية تجاوزت ١١٠ ملايين جنيه، في إطار جهود الولاية لتطوير البنية التحتية وتحسين حركة المواطنين والثروة الحيوانية.

وأكد وزير التخطيط العمراني بالولاية، البشير الشريف البشير ، أن المشروع يمثل أحد المشروعات الحيوية التي ستسهم في تسهيل حركة النقل وربط المناطق، إلى جانب دعم الأنشطة الاقتصادية والخدمية بالمنطقة.

وأوضح الوزير أن الوزارة أكملت تجهيز جميع مواد البناء اللازمة قبل انطلاق العمل، مشيراً إلى أن تنفيذ المشروع يجري تحت إشراف مهندسين مختصين، بما يضمن مطابقة الأعمال للمواصفات الفنية والهندسية المطلوبة وإنجازها وفق الجدول الزمني المحدد.

ويُنتظر أن يسهم الكبري، عقب اكتماله، في تحسين انسياب الحركة خلال موسم الأمطار، وتسهيل عبور المواطنين والثروة الحيوانية، فضلاً عن خدمة المجتمعات المحلية بمحلية الضعين.

محاكم ////محاكم ////محاكم ////محاكم ////محاكم ////

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
النمرة/ ق/ش/٢١٢/ ٢٠٢٦
التاريخ/٦/ ٨/ ٢٠٢٦
الموضوع اعلان بالحكم الغيابي

حكمت غيابياً للمدعية حليمة بشارة القاسم على المدعي عليه حسين عبدو فنج بتطلقها منه طلاقاً بائناً للضرر اعتباراً من تاريخ اليوم ٦ /٨ / ٢٠٢٦ وامرتها بالحصاء عادتها على الوجه الشرعي وافهمتها مضمون الحكم ٠
ابوبكر موسي احمد عبدالله
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الثالثه

>>>>>>>>>>>>>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الأحوال الشخصية الجنينة

النمرة/ ق ش/٢٨٨/ ٢٠٢٦م
التاريخ/٦/ ٨/ ٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر
الموضوع اعلان المدعو /احمد الطيب محمد
انت مكلف بالحضور بديون هذا المحكمة والتي ستنعقد في ٦/ ٩/ ٢٠٢٦م النظر الدعوي المقدم ضدك من قبل / اماني حسن عبدالله اسماعيل في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر اوتبده عزراً شرعياً مقبولاً اويحضر عنك وكيلاً سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك
تاريخ النشر في يوم ٦/ ٨ / ٢٠٢٦م
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ٦/ ٨/ ٢٠٢٦م
أيمن عبدالمالك محمد
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الأولى

>>>>>>>>>>>>>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الأحوال الشخصية الجنينة

النمرة ق/ ش/ ٢٨٤/ ٢٠٢٦
التاريخ/ ٦/ ٨/ ٢٠٢٦
الموضوع/ إعلان بالنشر
الموضوع/ اعلان المدعو : صلاح الدين محمد أحمد بنات
انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم ٦/ ٩ /٢٠٢٦ لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل سيدة قمر يحي يوسف في موضوع طلاق للغيبة
فان لم تحضر اوتبده عزراً شرعياً مقبولاً اويحضر عنك وكيلاً سمعت الدعوى وفصلت في غيبتك
تاريخ النشر ٦/ ٨/ ٢٠٢٦م
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم ٦/ ٨/ ٢٠٢٦م
ايمن عبدالمالك محمد
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الأولى

>>>>>>>>>>>>>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ٣٠/٧/٢٠٢٦م

السلطة القضائية شرق دارفور
رئاسة الجهاز القضائي
محكمة الأحوال الشخصية ابو مطارق
النمرة:- ق ش ٢١/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر جريدة الاشاوس

المدعية:- عائشة قمر إسحق يعقوب
ضد المدعي عليه:- يوسف إبراهيم أبكر

حكمت غيابياً للمدعية/ عائشة قمر إسحق يعقوب / على المدعي عليه / يوسف إبراهيم أبكر بتطليقها منه طلقه بائنه للغياب مسندة لتاريخ ٣٠/٧/٢٠٢٦م وأمرتها بأحصاء عدتها على الوجه الشرعي وفهما .

مناضل الأمين جعفر
قاضي المحكمة العامة

عبد الرحمن جمعة يدعو إلى الوحدة وقبول الآخر: دارفور أرض التعايش وجنة الدنيا

زالنجي: الاشاوس

أكد قائد فرقة زالنجي بوسطن دارفور اللواء عبد الرحمن جمعة بارك الله أن وحدة الصف وقبول الآخر يمثلان الأساس لتحقيق السلام والاستقرار في دارفور، مشدداً على أهمية تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات المجتمعية وترسيخ قيم المحبة والتسامح.

جاء ذلك خلال زيارة أجراها إلى مجتمع الفور، حيث التقى عدداً من القيادات الأهلية وأبناء المجتمع، وتبادل معهم الحديث حول سبل تعزيز التماسك الاجتماعي وتقوية الروابط بين مكونات الإقليم.

وقال اللواء عبد الرحمن جمعة إن دارفور ظلت عبر تاريخها نموذجاً للتنوع والتعايش، مؤكداً أن المحافظة على هذا الإرث تتطلب تغليب لغة الحوار وقبول الآخر والعمل المشترك من أجل مستقبل يسوده الأمن والاستقرار.

وأضاف أن «دارفور جنة الدنيا»، بما تمتلكه من إنسان كريم وموارد وإمكانات كبيرة، داعياً إلى توحيد الجهود لإعادة بناء الإقليم وتعزيز روح الإخاء بين جميع أبنائه، بما يخدم قضايا التنمية والاستقرار.

(بقية)خبراء أفارقة يحملون الجيش مسؤولية الجمود في تحقيق السلام

وجاءت الدعوة في الإعلان الختامي لـ«ورشة الخبراء حول مناصرة سياسات المجتمع المدني بشأن السودان»، التي عُقدت في العاصمة الكينية نيروبي خلال الفترة من ٣ إلى ٥ أغسطس ٢٠٢٦، وناقشت أوضاع حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب المستمرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة مع الطرفين.

وأعرب المشاركون عن خيبة أملهم إزاء عدم نجاح القرارات الصادرة عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن الدولي، إلى جانب المبادرات الإقليمية والدولية، في إحداث اختراق يفضي إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ أبريل ٢٠٢٣.

وعزا الإعلان استمرار الجمود، بصورة خاصة، إلى ما وصفه بـ«الرفض المستمر» من جانب الجيش السوداني لمحاولات التوصل إلى ترتيبات قصيرة الأجل لوقف إطلاق النار لأغراض إنسانية

وأبدى الإعلان قلقا بالغا إزاء ما وصفه بعودة أنصار النظام السابق إلى المجال السياسي ومؤسسات الدولة، معتبرا أن ذلك أسهم في تأجيج الحرب وإطالة أمد معاناة السودانيين.

مواقف ومشاهد

عبدالله اسحق محمد نيل

كأس أحلى بلد للناس..

في حضن جبل مرة وعلى بعد تسعين كيلومتراً جنوب مدينة نيالا تقع محلية كأس، المدينة التي ظلت لعقود طويلة تعرف بسلة غذاء دارفور. أرضها الخصبة أنتجت الذرة والدخن والسمسم والكركدي الذي كان يمضي إلى أسواق الدبة وجنوب السودان. إدارياً تضم كأس إمارة قبائل كأس التي تظم أربعاً وستين قبيلة في نسيج اجتماعي فريد تقوده إدارة أهلية راسخة من الشرتايات والعمد ظلت على الدوام عنواناً للصلح والحكمة.

منذ الخامس عشر من أبريل عام ٢٠٢٣ تغير وجه المدينة. تحولت كأس إلى ملاذ آمن لكل المكلومين الفارين من جحيم الحرب. توافد إليها النازحون من الخرطوم ونيالا والفاشر وزالنجي والجنينة حاملين معهم وجع الفقد وأمل النجاة. أقامت المحلية بالتعاون مع الإدارة الأهلية والمنظمات الوطنية والدولية سبعة مراكز إيواء رئيسية آوت آلاف الأسر. يقول الشرتاي سيف الدين علي محمود الطيب شرتاية شرتاية جنوب جبل مرة ورئيس الإدارة المدنية السابق إن كأس احتضنت الجميع. الناس استقروا هنا وكونوا أسراً جديدة وتزوجوا من أهل البلد حتى اختلطت الدماء وأصبحت العودة إلى الديار أمراً بعيداً.

لكن هذا الاحتضان الكبير يقابله اليوم وجع أكبر. المفارقة أن المدينة التي كانت تطعم الإقليم كله باتت تشكو الجوع. في جولة داخل أسواق كأس تبدو مظاهر المعاناة على وجوه الناس. وصل سعر ملوة الذرة إلى ثلاثة عشر ألف جنيه فيما قفز سعر كيلو اللحم إلى عشرين ألف جنيه. أرقام فلكية كسرت ظهر الأسر البسيطة ودفعت الكثيرين للتقليل من وجباتهم اليومية. بيوت كثيرة انتقلت من ثلاث وجبات إلى وجبتين ومن وجبتين إلى وجبة واحدة. يقول أحد التجار بحسرة بالغة إن كأس كانت ترسل خيرها إلى كل الاتجاهات واليوم أصبح أهلها هم المحتاجون.

الوضع الإنساني يزداد تعقيداً بسبب ما يحدث في مراكز توزيع المساعدات. رغم وصول دعم من منظمات محلية ودولية إلا أن الصورة في الميدان مختلفة. عند مراكز التوزيع يظهر أفراد يرتدون الزي العسكري ينتزعون الحصص من أيدي الضعفاء والنساء وكبار السن. مشاهد مؤلمة تتكرر وتزيد من معاناة النازحين. ويناشد الشرتاي سيف الدين حكومة تأسيس بضرورة التدخل العاجل ووضع ضوابط صارمة والاستعانة بالشرطة العسكرية لتأمين عمليات التوزيع حتى يصل الدعم إلى مستحقيه من الأسر المتعففة.

رغم قسوة المشهد الاقتصادي والأمني إلا أن كأس قدمت نموذجاً يستحق الوقوف عنده. الجانب المشرق يتمثل في تماسكها الاجتماعي. بفضل التنسيق المحكم بين الإدارة الأهلية والجهاز التنفيذي بقيادة المدير التنفيذي حافظ الصالح نجحت المحلية في احتواء النزاعات وتجنيبها صراعات المسارات والمراحيل التي ضربت مناطق أخرى في دارفور. ظلت الإدارة الأهلية تمثل صمام الأمان الذي حال دون تمدد الفتنة في ظل وجود أربع وستين قبيلة تحت مظلة إمارة واحدة.

اليوم كأس تنادي. المدينة التي قدمت الأرض والبيوت والقلوب المفتوحة تحتاج من يرد لها الجميل. تحتاج إلى كبح جماح الأسواق وحماية المساعدات وتقنين القوات حتى لا يضيع حق المواطن بين النظامي والمتفلت. كأس تقول بلسان أهلها احتضنتكم في الحرب فلا تتركوني في الجوع.

وزير الثروة الحيوانية في حكومة السلام

د. حافظ عبد النبي في حوار مع صحيفة (الاشاوس)

حاليا لدينا جهات عدة ترغب في استيراد الثروة الحيوانية المعروفة بجودتها

الحافظ إبراهيم عبد النبي.. قائدٌ سياسيٌّ يُمسكُ بمفاتيحِ إحدى أثرى الحقائبِ الاقتصاديةِ في أحرجِ المحطاتِ التاريخيةِ للسودان.
أكاديميٌّ مُتخصصٌ في إدارةِ الأعمال، وصقلَ خبرتَه بالعملِ والدراسةِ في الولاياتِ المتحدةِ الأمريكية، قبلَ أن يتصدّرَ المشهدَ السياسيَّ عقبَ ثورةِ ديسمبر؛ فتقلدَ منصبَ وزيرِ الثروةِ الحيوانيةِ والسمكية (فبراير ٢٠٢١ – نوفمبر ٢٠٢٣) ممثلاً لـ«التحالفِ السوداني»، واليوم « يقفُ في قلبِ هندسةِ المشهدِ السياسي التأسيسي؛ كعضوٍ بارزٍ في الهيئةِ القياديةِ لـ «تحالفِ السودانِ التأسيسي» (تأسيس)، وأحدِ أبناءِ وثيقتِهِ الدستورية، ومُساهمٍ محوريٍّ في إرساءِ سلطةِ «حكومةِ السلام الإنتقالية «.

حوار: سوما المغربي

(.....) هكذا سنغير معادلة أن الراعي آخر المستفيدين من الثروة الحيوانية في الدولة !!

ـ مرحبا السيد الوزير، الثروة الحيوانية ظلت رافد رئيسي لخزينة المركز قبل الحرب والآن ٩٠٪ منها توجد في مناطق سيطرتكم إلى مدى يمكن ان تلعب هذا الدور؟

معلوم أن الثروة الحيوانية من أهم القطاعات، وتساهم بنسبة كبيرة في الناتج القومي، ومعلوم أنها المورد الواعد المتجدد، وهي من أولويات حكومة السلام، ونوليها اهتمامًا كبيرًا ونسعى جاهدين لمجابهة كل التحديات. الفترة الماضية كانت هناك مشاكل كثيرة واجهتنا في القطاع منها صحة الحيوان ونحن في فترات الحرب وهي من الأهم، ولكن رغم التحديات نحن نركز على الموارد وقطاع الصادر وفتح قنوات، ولدينا جهات عدة لها الرغبة في استيراد الثروة الحيوانية المعروفة بجودتها ومراعيها الطبيعية.

ـ واحدة من أكبر التحديات أمام تجار الماشية هو القرار الصادر بمنع التصدير دون أن تقابله بدائل ما اضطر البعض إلى التهريب؟

صحيح الحرب فرضت ظروفًا، ورغم كل الذي حصل كل القنوات كانت موجهة تروج لبورتسودان وحكومة الواقع، ولكن ساعون عبر الدول المجاورة لإيجاد حلول وإيجاد قنوات، ونحن مدركون تمامًا الحاجة لتسويق الماشية وهي واحدة من أهم المشكلات. ومشكلة الحدود الممتدة من قبل الحرب كانت موجودة فحدود السودان واسعة، ولكن ساعين في وضع السياسات بما يسهم في العمل مع الوزارة والعمل من خلال القنوات الرسمية ووضع سياسات مناسبة تستفيد منها الدولة.

صحيح هناك تهريب، ولكن سنعالج السياسات، وللسودان امتدادات كبيرة، والماشية تتسرب حتى حدود بورتسودان الشرقية وشلاتين وغيرها، وسنعالج هذه السياسات إن شاء الله بقيام مشروع الثروة الحيوانية والدولة شريك فيها وهي تحت المعالجة حاليًا.

ـ الحرب تسببت في فقد الكثير من الماشية من جراء غياب التطعيم إلى أي مدى تفكر الوزارة في معالجة هذه المشكلة؟

صحيح تضرر القطاع -نظرًا لوجود الحرب- الآن واحدة من أولوياته مكافحة الأوبئة وإيجاد فرص توفير لقاحات وأدوية بيطرية. فترة الحرب كانت هناك صعوبة كبيرة في توفير الضروريات ونحن نتحدث عن مورد مهم، وبالتأكيد تهمنا صحة الحيوان؛ فأي دولة تصدر لها لديها اشتراطات صحية، ولذلك لابد أن تكون لدينا خطة متكاملة للعمل على ذلك ومعسكرات للتطعيم ومجاميع للرعاة. أيضًا رغم الظروف هنالك محاولة منا لتوفير التطعيم واللقاحات والرعاية البيطرية.

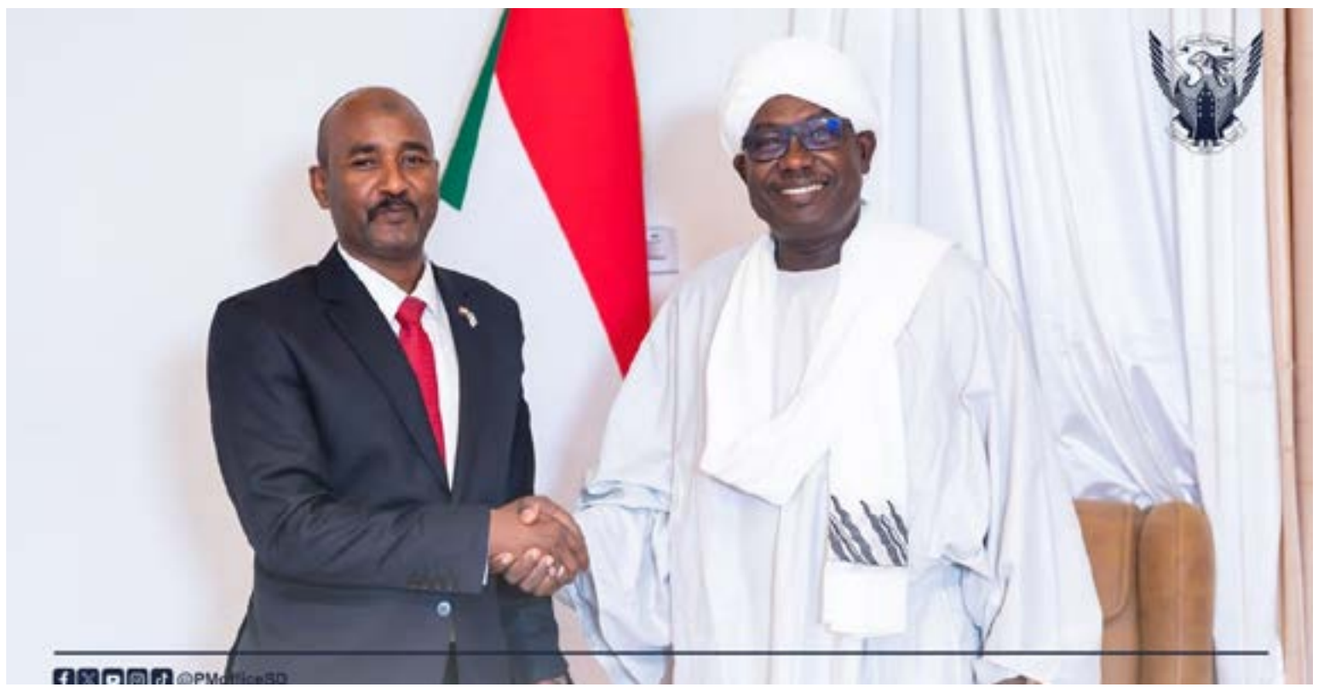

سنوقف تصدير اللحم الحي ونستعين بمحاجر حديثة وهذا(....) ما شرعنا فيه

ـ فقدان الكوادر المدربة والاطباء البيطريين وسبل معالجة هذه المشكلة؟

محور الثروة الحيوانية به مشكلة من قبل الحرب وتفاقمت الآن، والمشكلة في الرعاة الرُحَّل وخدماتهم وهناك مشكلة عدم وجود الرواتب، ولكن هناك خطة متكاملة لرفع الرواتب وخطط للتدريب والتأهيل تقديم ما يمكن لاستقرار قطاع الثروة الحيوانية؛ فهو تقليدي به الكثير من المعاناة خاصة توفير البيئة بالنسبة للرعاة الرحل واستقرارهم.

ـ الرعاة الرحل ومعالجة مشكلاتهم؟

ما زال قطاعًا تقليديًا و٩٩٪ من الثروة داخله، وهي قطاعات مهمة وسنتواصل معها ونوفر لها العيادات والمخيمات المتحركة من خلال تواجدهم وسنصلهم، لا توجد صعوبة في ذلك.

ـ تحدٍ كبير أمام الوزارة ووضع استثنائي، مسألة المياه؟

إحدى التحديات التي تواجه الماشية خاصة في الصيف هي المياه، وكان هناك عدد من المنظمات العاملة في دعم الحفائر، ولكن أيضًا في فترات الخريف تتوقف. لدينا خطة وساعين بها لتوفير مصادر ثابتة مثل الدوانكي والحفائر، ونحن نتحدث عن مصدر ليس في السودان فقط ولكن للعديد من الخارج. لدينا خطط موجودة حاليًا ونعمل على تنفيذها، ومن قبل الحرب هناك مشكلة الإحصاء حتى آخر إحصاء عام ١٩٧١م، وهو ما يُبنى عليه حجم الاحتياج للمياه، ونحن اليوم نتحدث عن ١١٧ مليون رأس وظروف الحرب، فكان لابد من تدخل المنظمات، ومن خلال الإحصاء نستطيع بالطبع قياس حجم الحوجة للمياه سواء لكردفان أو دارفور.

ـ في فترات سابقة قمتم بتحديث المسالخ في المركز، الآن رجع الناس للعمل العشوائي؟

مسألة المسالخ سنقوم بترتيبها مع الحكومات المحلية، وغير ذلك أيضًا إهدار القيمة المضافة مثل الاستفادة من الجلود، كما غير ذلك المسألة الطبية البيطرية؛ فالعاصمة نيالا كان بها مسلخ كبير جدا توقف من قبل الحرب وكان يعتمد عليه وهي إحدى الهموم، نذهب حاليًا في هذا الاتجاه نظرًا لحاجتنا للصادر، وهناك بديل هو مشروع المسالخ المتحركة الحديثة التي يمكن أن تعالج بعض المشكلات.

ـ اهم خطط التطوير والمعالجات للقطا ع ؟

بالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية، بعد صحة الحيوان تطوير المحاجر هو شيء أساسي وجعلها تستوفي المعايير وهي مهمة جدًا؛ فتطور المحاجر والمسالخ هو الذي يستفيد منه قطاع الثروة في القيمة المضافة، ولدينا إستراتيجيات سنشهدها في تصدير الثروة الحيوانية مستقبلاً، وسنوقف تصدير اللحم الحي ونستعين بمحاجر حديثة، هناك شركات تواصلنا معها لأجل ذلك.

ـ الانتهاكات على الماشية في الكثير من المناطق؟

الحرب مستمرة، وحاليًا قطاع الثروة الحيوانية مشكلته كبيرة جدًا، وتم استهداف الماشية ووصل الاستهداف حتى الشمال في الزرق، وكان استهداف الحيوان كالإنسان، ووصلت إلى مرحلة تلويث مصادر المياه مما يضر بالماشية والإنسان معًا. وقد عانت مناطق عدة من التلوث الكيميائي وضرب الأسلحة الكيميائية بواسطة جيش الحركة الإسلامية الإرهابية، فعانت مناطق عدة مثل غرير ومليط وكبكابية وغيرها من المناطق من آثار التلوث الكيميائي.

ـ مشكلة الزراعة والرعي والتداخلات بينهما ؟

هي مشكلة قديمة ومتجددة، وكما قلت قطاع الثروة الحيوانية ظل قطاعًا تقليديًا جدًا وبه هذه المشاكل، خاصة بين الراعي والزراعة وتحديد المسارات، فأحيانًا يحدث بها توسع لمساحات الرعاة على حساب الزراعة، وهناك مشاكل كبيرة جدًا منها زيادة الثروة الحيوانية، وهي من المشاكل التي واجهت القطاع وأحيانًا تؤدي إلى الموت، وتوجد أيضًا سياسات يمكن أن تضبط ذلك سنعمل على تحقيقها.

ما نريده في سياسات التسويق هو الاهتمام بتحسين النسل وتطوير الرعاة، ومن أهم خططنا إنشاء بنك للرعاة أسوة بالبنك الزراعي، وهذا يساعد ويسهم في تمويلهم لأجل شراء الماشية ورعايتها، وممكن بعد عام تجد أن الدخل قد زاد والأعداد زادت للماشية، والفكرة أن بنك الراعي أو الرعاة هو فكرة مساعدة للرعاة، فهم من أهم الفئات بالنسبة لنا كوزارة ثروة حيوانية وأهم حلقة في هذا المشروع، وتأمينهم وأيضًا العمل على جانب التوطين حيث المدارس للتعليم والمستشفيات للصحة والمساعدة في جوانب الحياة المختلفة.

ـ نصائح للرعاة؟

الرعاة هم الركيزة الأساسية لهذا القطاع والوزارة ستوليهم اهتمامًا خاصًا خاصة استقرارهم وتعليمهم وصحتهم ومعالجة مشاكلهم، والمعادلة كانت سابقًا مختلة وهم آخر المستفيدين وسنغير ذلك؛ فمثلاً الرعاة يأخذون مواشيهم حتى المويلح والسماسرة يستفيدون بالعملة الصعبة، ولكن سياسة الوزارة القادمة أن الراعي أولاً وسيكون العائد مجزيًا لهم وسنوفر لهم عناية. وفي عام ٢٠٢٢م كنا قد طالبنا بقروض لأجل خدمة الرعاة وتعليمهم واستقرارهم، وخاصة أن التجوال يقلل من جودة اللحوم للماشية مستقبلاً. سنحاول العمل على دعم الرعاة واستقرارهم ولدينا خطط لذلك، وكذلك لتحسين النسل غالباً سنعمل على زيادة الوزن ومجال التسمين وزيادة الألبان، وأغلب مناطق الثروة الحيوانية لها نظرة اجتماعية وتقاليد ولكن سنعمل على إدخال الأساليب العلمية في تنمية الرعاة والثروة الحيوانية، وكلها أفكار موجودة مسألة زيادة الألبان والأوزان وهناك شركاء سنعمل معهم على ذلك، وبالنسبة للدولة هو قطاع رئيسي نوليه غاية الاهتمام.

من قبل الحرب هناك مشكلة إحصاء للماشية وآخر إحصاء كان قبل ٥٥ عاما

صحيفة سودان تايمز طرحت السؤال العريض

تصاعد الضغوط لإنهاء حرب السودان.. هل تنجح المساعي الدولية في فرض السلام؟

خبير: تضارب المصالح الدولية حال دون التوصل لإرادة قوية

في وقت تتزايد فيه الضغوط الإقليمية والدولية لوقف الحرب في السودان، تتسع دائرة التساؤلات حول مدى قدرة هذه الضغوط على دفع الطرف الرافض نحو تسوية سياسية شاملة، بعد أكثر من ثلاث سنوات من القتال الذي خلف واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وكانت تقارير إعلامية أوردتها صحيفة سودان تايمز قد أشارت إلى تصاعد الضغوط على قيادة الجيش السوداني، وسط دعوات متزايدة لإنهاء الحرب وفتح مسار سياسي شامل، في ظل انتقادات لاستمرار الرهان على الخيار العسكري رغم الكلفة الإنسانية والاقتصادية الباهظة، وتزايد المطالب الدولية بوقف إطلاق النار واستئناف العملية السياسية.

ويرى مراقبون أن المشهد السوداني بات أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، إذ لم ينجح أي من طرفي الحرب في تحقيق حسم عسكري كامل، بينما تتفاقم معاناة المدنيين مع استمرار النزوح والانهيار الاقتصادي وتراجع الخدمات الأساسية، الأمر الذي جعل المجتمع الدولي يعيد طرح خيار التسوية السياسية باعتباره المخرج الأكثر واقعية للأزمة.

هل تنجح الضغوط الدولية؟!

لكن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم هو: هل أصبحت الضغوط الدولية كافية لإجبار الطرف الرافض على إنهاء الحرب؟

المحلل السياسي سليمان أبكر يرى أن الإجابة حتى الآن لا تميل إلى التفاؤل، موضحاً أن المجتمع الدولي لم يصل بعد إلى مرحلة امتلاك إرادة سياسية حقيقية لفرض السلام على الأطراف المتحاربة.

ويقول أبكر إن حجم التصريحات الدولية واللقاءات الدبلوماسية لا يعكس بالضرورة وجود قرار حاسم لإنهاء الحرب، مشيراً إلى أن الضغوط الحالية لا تزال محدودة التأثير مقارنة بحجم الأزمة وتعقيداتها.

وأضاف أن «إرادة المجتمع الدولي ما تزال غير قوية، وإلا لكان الناتج الطبيعي لهذا الضغط هو إرغام الطرف الرافض للسلام على القبول به وفرضه واقعاً على الجميع». ويرى أن القوى الدولية والإقليمية تمتلك أدوات ضغط سياسية واقتصادية ودبلوماسية كبيرة، لكنها لم تستخدم حتى الآن بالقدر الكافي لإحداث تحول حقيقي في مواقف الأطراف.

ويعتقد أبكر أن استمرار الحرب يعود جزئياً إلى غياب موقف دولي موحد، إذ ما تزال مصالح الدول الفاعلة تتباين بشأن كيفية إدارة الأزمة السودانية، وهو ما ينعكس على بطء التحركات الدولية وعدم قدرتها على إنتاج مبادرة ملزمة لجميع الأطراف.

ويضيف أن أي عملية سلام لا يمكن أن تنجح إذا ظلت تعتمد على الوساطات التقليدية وحدها، دون وجود ضمانات واضحة وآليات تنفيذ ورقابة، إلى جانب إجراءات عقابية بحق أي طرف يعرقل وقف إطلاق النار أو يرفض الانخراط في العملية السياسية.

ويرى خبراء أن المجتمع الدولي يواجه تحدياً إضافياً يتمثل في تراجع الاهتمام العالمي بالأزمة السودانية مقارنة بأزمات دولية أخرى، وهو ما انعكس على محدودية الضغوط السياسية والإعلامية، رغم التحذيرات المستمرة من المنظمات الإنسانية بشأن تفاقم أوضاع المدنيين واتساع رقعة المجاعة والنزوح.

وفي المقابل، يرى محللون أن استمرار الحرب لم يعد يحقق مكاسب استراتيجية لأي من الطرفين، بل أدى إلى إنهاك مؤسسات الدولة، واستنزاف الموارد، وتعميق الانقسام المجتمعي، فضلاً عن تعقيد فرص إعادة الإعمار والاستقرار مستقبلاً.

ويشير هؤلاء إلى أن أي تسوية مستدامة تتطلب توافقاً سودانياً واسعاً يضم القوى المدنية والسياسية والمجتمعية، بعيداً عن احتكار القرار من قبل الأطراف العسكرية، مع توفير ضمانات إقليمية ودولية تضمن تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

كما يؤكد مراقبون أن نجاح أي ضغوط خارجية سيظل مرتبطاً بوجود إرادة داخلية حقيقية لإنهاء الحرب، إذ أثبتت تجارب النزاعات أن الاتفاقات التي تُفرض من الخارج دون قبول الأطراف غالباً ما تواجه صعوبات كبيرة في التنفيذ، بينما تكون فرص النجاح أكبر عندما تتوافر قناعة مشتركة بأن استمرار القتال لم يعد يخدم أي مصلحة وطنية.

ورغم ذلك، لا يستبعد خبراء أن تشهد المرحلة المقبلة تصاعداً في وتيرة الضغوط الدولية، خاصة مع اتساع دائرة المطالبات بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، واستمرار التحذيرات من تداعيات الحرب على أمن واستقرار المنطقة، الأمر الذي قد يدفع المجتمع الدولي إلى تبني مواقف أكثر صرامة خلال الفترة المقبلة.

وبينما تتواصل المبادرات السياسية وتتعدد الدعوات لوقف إطلاق النار، يبقى مستقبل السلام في السودان رهيناً بمدى استعداد الأطراف لتقديم تنازلات متبادلة، وبقدرة الوسطاء الإقليميين والدوليين على تحويل الضغوط السياسية إلى إجراءات عملية تُنهي الحرب وتفتح الباب أمام عملية سياسية شاملة تستجيب لتطلعات السودانيين في الأمن والاستقرار وبناء دولة مدنية يسودها السلام وسيادة القانون.

ما بين تجمع القضية وقضية السلطة والمرتبات

(فك الرسن) .. عبارة تضع (الاشاوس) امام تحدي اعادة عقارب تحرير الخرطوم بعد ١٤١ عاما

تقرير : بدر أبو صلاح

١٤١ عاما مضت من عمر تحرير العاصمة الخرطوم من يد المستعمر في المعركة الشهيرة لثوار المهدية، التي انتهت بسقوط الخرطوم في ٢٦ يناير ١٨٨٥.

وقد ارتبطت تلك المعركة تاريخيًا بانتصار قوات الثورة المهدية بقيادة الإمام محمد أحمد المهدي، وانتهت بمقتل الحاكم العام البريطاني تشارلز جورج غوردون، لتصبح واحدة من أبرز المحطات في تاريخ السودان الحديث، واليوم بذات روح الثورة وتطهير المدينة من دنس (الفلول) يدخل (اشاوس) قوات تاسيس في تحدي لاعادة عقارب ذلك التحرير مجددا بعد أن أطلقها رئيس المجلس الرئاسي الفريق محمد حمدان دقلو هلموا لتحرير السودان وصولا إلى تحرير الخرطوم

تحركات عسكرية جديدة لقوات « تأ سيس » أعلنت قيادات ميدانية في قوات «تأسيس» عن استمرار الدفع بمتحركات عسكرية إلى عدد من محاور القتال في ولايتي كردفان والخرطوم، وقالت إن هذه التحركات تأتي ضمن عمليات تهدف إلى استعادة السيطرة على مناطق حيوية وتأمين ميادين العمليات، في إطار خططها العسكرية المعلنة.

وخلال مخاطبة للقوات، ردد المشاركون عبارة: «جاهزية... سرعة... حسم... كل القوة الخرطوم جوه»، في إشارة إلى استعدادهم للتحرك نحو الخرطوم، وقالت القيادات إن هذه التحركات تأتي تنفيذًا لتوجيهات رئيس حكومة «تأسيس»، محمد حمدان دقلو.

وأضاف قائد ميداني أن قوة مكونة من (١٤) متحركًا وصلت من ولاية غرب كردفان بعد تلقيها تدريبات عسكرية وإستراتيجية متقدمة، مؤكدًا أن القوة تستعد للمشاركة في العمليات العسكرية القادمة.

وأشار القائد إلى أن بين المشاركين قادة خاضوا معارك سابقة، من بينها معركتا دريشقا وقوز دنقو، وقال إنهم يمتلكون خبرات ميدانية اكتسبوها خلال تلك العمليات، وإن شعار القوة هو: «الحسم الكامل... لا تراجع ولا استسلام».

وفي جانب آخر من حديثه، اتهم القائد الميداني الجيش والحركة الإسلامية بالمسؤولية عن استهداف حواضنهم الاجتماعية، وقال إن طبيعة الحرب تغيرت، وإن التعامل في الميدان سيكون وفق ما أسماه «قوانين الميدان»، منتقدًا الازدواجية في مواقف المجتمع الدولي تجاه مجريات الحرب.

كما أوضح أن القوة رفعت جاهزيتها للتحرك نحو الخرطوم، وقال إن الهدف هو استعادة «تاريخ تحرير الخرطوم»، داعيًا أفراد القوة إلى المحافظة على الانضباط والاستعداد، وحثهم على التوكل على الله والالتزام بالقيم الدينية.

القائد الميداني وجه في حديثه رسالة إلى أفراد القوة، قال فيها إن تجمعهم يمثل «تجمع قضية وليس قضية سلطة أو مرتبات»، مضيفًا أن هدفهم هو مواصلة القتال حتى تحقيق الأهداف التي أعلنتها قيادتهم.

الأمين العام للهيئة الشعبية العليا للخدمات والحلول المستدامة بوسط دارفور محمد أحمد فضل المولى في حوار مع (الأشاوس)

الهيئة الشعبية كيان أهلي يعمل على تقريب الرؤى وردم الفجوة بين الشعب والحكومة المدنية

ظلت ولاية وسط دارفور، وعلى رأسها مدينة زالنجي، لعقود طويلة تعاني من ضعف الخدمات الأساسية وغياب مشروعات التنمية الحقيقية، نتيجة إخفاقات متراكمة للأنظمة التي تعاقبت على حكم السودان، والتي لم تنجح في تأسيس بنية تحتية قادرة على تلبية احتياجات المواطنين أو مواكبة تطلعاتهم. وأمام هذا الواقع، حلت الهيئة الشعبية العليا للخدمات والحلول المستدامة كمبادرة أهلية تسعى إلى ردم الفجوة بين المواطن والحكومة المدنية، واستنهاض طاقات أبناء الولاية وتوحيد جهودهم لخدمة مجتمعهم. وبرغم شح الإمكانات والتحديات الأمنية والمالية، استطاعت الهيئة تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية، أبرزها إصلاح شبكة مياه الشرب، والمساهمة في إنارة السوق، ودعم قطاع التعليم ومراكز الإيواء، في تجربة تؤكد أن الإرادة الشعبية قادرة على إحداث التغيير متى ما توافرت العزيمة وتكاتفت الجهود، (الاشاوس) التقت الأمين العام للهيئة الشعبية العليا للخدمات والحلول المستدامة بوسط دارفور

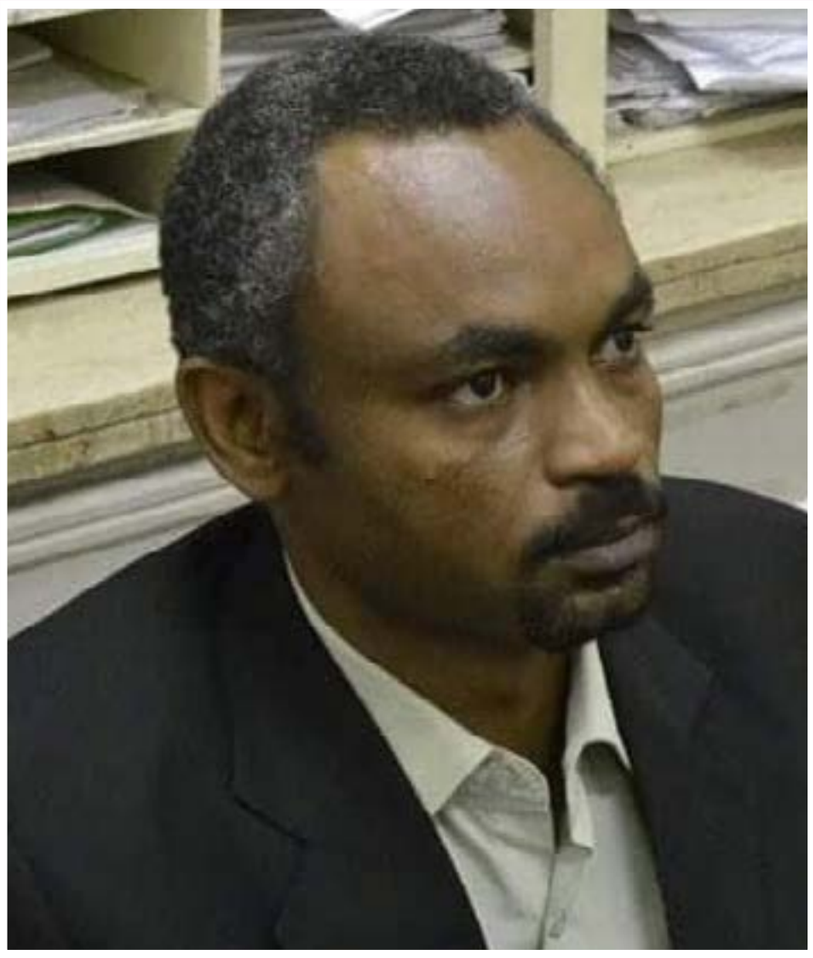

حاوره : محمد المصطفى

مرحباً بك أستاذ محمد أحمد.. دعنا نبدأ بسؤال عن «الهيئة الشعبية»، وما الهدف الأساسي من تكوينها؟

بعد التحية والتقدير لكم، أخص بالتحية القائد محمد حمدان دقلو، وأستأذنكم في أن أترحم على أرواح شهداء ثورات الهامش، وأن أتمنى عاجل الشفاء للجرحى والمصابين، والنصر المؤزر لقوات تأسيس في مختلف الجبهات.

تأسست الهيئة الشعبية العليا للخدمات والحلول المستدامة في شهر نوفمبر من العام ٢٠٢٥، وهي كيان أهلي شعبي يعمل على تقريب الرؤى وردم الفجوة بين المواطن والحكومة المدنية، إلى جانب مساندة الجهاز التنفيذي في تقديم الخدمات للمواطنين بالولاية. وقد جاءت فكرة تأسيس الهيئة ضمن مخرجات مجلس التأسيس القومي، انطلاقاً من أهمية إشراك المجتمع في معالجة قضايا الخدمات والتنمية.

الهيئة ساهمت في تنفيذ عدة مشاريع.. ماذا عن مشروع المياه وإنارة السوق؟

حظيت مبادرة توفير مياه الشرب النقية باهتمام كبير، لما تمثله من أهمية مباشرة في حياة المواطنين. بدأنا بإنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في شرق أريبو، إلا أن المشروع واجه تحديات كبيرة بسبب الاعتداءات المتكررة، حيث أقدمت بعض النفوس الضعيفة على سرقة الأسلاك الكهربائية، وألواح الطاقة الشمسية، والبطاريات، والمحولات، وغيرها من مكونات المشروع، مما تسبب في تعطيله.

ورغم تلك التحديات، قمنا بشراء أسلاك كهربائية جديدة، وربطنا المولدات بالبئر، وأعدنا ضخ المياه إلى الخطوط الرئيسية، لكننا فوجئنا بوجود أعطال كبيرة ومتعددة، تبين أن بعضها كان متعمداً.

وبفضل جهود العاملين والدعم المجتمعي، استطعنا إصلاح نحو ٨٠٪ من أعطال الشبكة، وأعدنا المياه إلى عدد من الأحياء، منها:

حي خمسة دقائق.
الحي الشرقي.
حي الوادي (القطاع الجنوبي).
حي الثورة (القطاع الجنوبي).
حي الوحدة بالكامل تقريباً.

ولا تزال أعمال الصيانة مستمرة لإيصال المياه إلى أحياء شرق الوادي، والحصاحيصا، وكنجومية، ونتطلع إلى إدخال الخدمة إليها خلال الفترة المقبلة.

أما الأحياء الواقعة في المناطق المرتفعة، فما زالت تواجه صعوبة في وصول المياه إليها، نظراً لحاجتها إلى محطات ضخ تعمل بالوقود، وهو ما يتطلب موارد مالية إضافية.

وفيما يتعلق بمشروع إنارة السوق، أتقدم بالشكر لكل من ساهم في خدمة المواطنين، وفي مقدمتهم اتحاد المخابز برئاسة الأستاذ إبراهيم خليل، حيث تم الاتفاق مع أصحاب المخابز على إضافة مبلغ (٥٠٠) جنيه على الجوال المدعوم، وتم جمع أكثر من ثمانية ملايين جنيه سوداني، شكلت المورد الأساسي لمشروع المياه وعدد من مشروعات الهيئة، علماً بأن الهيئة لم تتلق أي ميزانية حكومية منذ تأسيسها.

كما أن مشروع إنارة السوق يمثل جزءاً من خطة أمنية وتنموية متكاملة وضعتها الهيئة، تهدف إلى تحسين الخدمات وتعزيز الأمن داخل المدينة.

ذكرتم أنكم قمتم بالتنسيق مع جهات حكومية ومجتمعية.. ما أبرز الجهات التي تعاونتم معها؟

يظل المواطن هو الشريك الأكبر في جميع مشروعات الهيئة، إذ قامت معظم أعمالنا على التعاون المباشر مع المجتمع.

كما تعاونّا مع عدد من الجهات التنفيذية والتشريعية، وفي مقدمتها الحكومة المدنية ممثلة في رئيسها المهندس عبد الكريم يوسف، الذي نشيد بدوره في إدارة شؤون الولاية خلال هذه الظروف الاستثنائية.

كما نثمن جهود حكومة ولاية وسط دارفور، التي تحملت مسؤولياتها رغم تداعيات الحرب، ونحيي قيادة الفرقة الثانية، ضباطاً وضباط صف وجنوداً، الذين ظلوا يؤدون واجبهم في ظروف بالغة الصعوبة، متحملين مشاق الجوع والمرض من أجل حماية المواطن والوطن، إيماناً منهم بأن المواطن يظل في مقدمة الأولويات.

مشروع إنارة السوق يعد من المشاريع المهمة للتجار والمواطنين.. كيف تمت الفكرة؟ وكيف تم التمويل؟

فكرة المشروع جاءت من الهيئة الشعبية، بينما تكفل اتحاد المخابز بتمويله وتنفيذه.

ولدى الهيئة خطة أمنية وتنموية متكاملة تشمل مختلف أنحاء الولاية، وتتضمن عدداً من المشروعات الهادفة إلى تحسين الخدمات، وتعزيز الأمن، وتهيئة البيئة المناسبة لجذب الاستثمار والمنظمات، إضافة إلى تنظيم وتجميل الطرق الرئيسية، وإنارتها، وتشجيرها، وتطوير منظومة الترقيم الأمني، وتنظيم الأسواق، وإطلاق مبادرات لترسيخ ثقافة السلم المجتمعي ونبذ خطاب الكراهية.

ومن هذا المنطلق، جاء مشروع إنارة السوق كأحد مكونات هذه الخطة الشاملة، التي نأمل أن ترى جميع مراحلها النور خلال الفترة المقبلة.

ما هي الآلية التي تعملون بها داخل الهيئة لتوليد الأفكار وتحويلها إلى مشاريع على أرض الواقع؟

تعمل الهيئة عبر مكتب تنفيذي منظم، يسوده الانسجام وروح العمل الطوعي، وتحكمه قيم الأخلاق والمسؤولية تجاه المواطن. ويعقد المكتب التنفيذي اجتماعات دورية لمناقشة خطط العمل، وتقييم الأداء، والوقوف على التحديات التي تواجه المشروعات، ووضع الحلول المناسبة لها.

كما تضطلع أمانة المشروعات والتقييم والمتابعة بإعداد الدراسات والمقترحات الخاصة بالمشروعات الجديدة، ورفعها إلى المكتب التنفيذي لمناقشتها، ودراسة جدواها وإمكانية تنفيذها وفقاً للإمكانات المتاحة، ليتم اختيار المشروعات التي تحقق أكبر قدر من الفائدة للمواطن.

بعد نجاحكم في ملف المياه والإنارة.. ما هي المشروعات القادمة التي تخططون لتنفيذها؟

إلى جانب مشروعي المياه والإنارة، ساهمت الهيئة الشعبية العليا للخدمات والحلول المستدامة في تنفيذ العديد من المبادرات التي تصب في خدمة المواطن.

فقد قدمت الهيئة دعماً كبيراً لوزارة التربية والتعليم، وأسهمت في إنجاح امتحانات المراحل الثلاث: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، من خلال توفير عدد من الاحتياجات اللوجستية التي ساعدت على سير الامتحانات في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الولاية.

كما تعمل الهيئة حالياً على تنفيذ برنامج لترحيل النازحين المقيمين في مراكز الإيواء، لا سيما الذين يشغلون المدارس، والجامعة، وبعض المؤسسات الحكومية، وذلك للمساهمة في إعادة هذه المؤسسات إلى أداء دورها الطبيعي، مع مراعاة الأوضاع الإنسانية للنازحين.

وتوجد كذلك مجموعة من المشروعات الخدمية الأخرى قيد الدراسة، سيتم الإعلان عنها تباعاً فور اكتمال الترتيبات اللازمة لتنفيذها.

ما هي أكبر الصعوبات التي واجهتكم أثناء تنفيذ هذه المشروعات؟ وكيف تمكنتم من تجاوزها؟

بكل أسف، يبقى التمويل هو أكبر التحديات التي واجهتنا منذ انطلاقة الهيئة، فمعظم المشروعات تحتاج إلى ميزانيات كبيرة، بينما تعاني الولاية من ظروف اقتصادية استثنائية، كما أنها لا تمتلك مصادر مالية مستقرة، في ظل الحرب والظروف التي تعيشها البلاد.

ورغم ذلك، لم تتلقَّ الهيئة حتى اليوم أي دعم مالي مباشر من الحكومة المدنية، واعتمدت بصورة أساسية على مساهمات المجتمع.

وقد استطعنا تجاوز كثير من الصعوبات بفضل تكاتف المواطنين، ودعم الغرفة التجارية، التي نتقدم لها بالشكر، وعلى رأسها الأستاذ مدثر محمد أحمد النور، إلى جانب شباب الأحياء الذين قدموا المال، وشاركوا في أعمال الحفر، وتوفير قطع الغيار، والإسهام في إصلاح أعطال شبكة المياه، حتى أصبحت تلك المشروعات واقعاً يلمسه المواطن.

كيف تضمنون استمرارية صيانة هذه المشروعات حتى لا تتوقف بعد فترة؟

تحرص الهيئة على أن تكون جميع المشروعات التي تنفذها قابلة للاستمرار، ولذلك يتم إعداد خطط للصيانة والمتابعة منذ بداية تنفيذ أي مشروع.

فعلى سبيل المثال، تمت أعمال إصلاح شبكة المياه بواسطة مهندسين وفنيين ذوي خبرة وكفاءة عالية، وهم يعملون بصورة مباشرة لخدمة المواطنين، ولديهم الحرص الكامل على استمرار المشروع، لأنهم كانوا جزءاً من عملية إعادة تأهيله.

كما تعمل الهيئة على إشراك المجتمع في حماية المشروعات، من خلال الندوات والبرامج التوعوية، حتى يشعر المواطن بأن هذه الخدمات ملك له، وأن المحافظة عليها مسؤولية جماعية.

ولا يقتصر اهتمام الهيئة على المشروعات الحالية، بل يمتد إلى المشروعات الإستراتيجية، مثل إنشاء الحفائر، وتأهيل الطرق والكباري، وغيرها من المشروعات التي تسهم في تحسين حياة المواطنين على المدى البعيد.

فالهيئة تعمل مع المواطن، ومن أجل المواطن، وتؤمن بأن المستفيد الأول من الخدمات هو الأقدر على المحافظة عليها والدفاع عنها.

ما دور المواطن في دعم «الهيئة الشعبية»؟ وكيف يمكنه المشاركة وتقديم الأفكار؟

منذ انطلاقة الهيئة، كان المواطن هو الشريك الحقيقي في كل ما تحقق من إنجازات، ولم تكن أي من مشروعاتنا لترى النور لولا تضافر جهود أبناء الولاية وإيمانهم بأهمية العمل الطوعي.

بدأنا عملنا باستقطاب المهندسين والفنيين والعمال المتخصصين في هيئة مياه المدن، لما يمتلكونه من خبرات ومعرفة دقيقة بمواقع الأعطال، واحتياجات الشبكة، وأماكن توفر قطع الغيار، وهو ما أسهم بصورة كبيرة في تسريع أعمال الصيانة وإعادة تشغيل شبكة المياه.

وكان دور الهيئة يتمثل في توفير الاحتياجات والإمكانات اللازمة، بينما تكاملت الجهود مع أبناء المجتمع الذين قدموا المال والوقت والجهد، إيماناً منهم بأن خدمة المواطن مسؤولية مشتركة.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للغرفة التجارية، واتحاد المخابز، وشباب الأحياء، الذين لم يقتصر دورهم على الدعم المالي والفني، بل ساهم بعضهم في الإبلاغ عن أماكن إخفاء المعدات والممتلكات التي سُرقت من مشروع المياه، بل إن بعض المواطنين احتفظوا ببعض المعدات حفاظاً عليها، وما إن علموا ببدء عمل الهيئة حتى بادروا بتسليمها، وهو موقف يعكس أصالة المجتمع وحرصه على المصلحة العامة.

وأؤكد هنا أن مدينة زالنجي ظلت عبر تاريخها تبني نفسها بسواعد أبنائها، إذ إن كثيراً من المؤسسات الخدمية التي يشاهدها الناس اليوم أُنشئت بجهود أهلها، في وقت لم تحظ فيه الولاية باهتمام تنموي يوازي احتياجاتها من الأنظمة التي تعاقبت على حكم السودان.

ومن خلال اللقاءات المستمرة مع المواطنين، نستمع إلى احتياجاتهم ومقترحاتهم، وكثيراً ما يقدمون أفكاراً ومشروعات مدروسة تساعد في إيجاد حلول عملية لقضايا المجتمع، سواء في الأحياء أو مراكز الإيواء أو غيرها من المواقع، وهو ما يجعل المواطن شريكاً في التخطيط والتنفيذ، وليس مجرد مستفيد من الخدمات.

كلمة أخيرة توجهها لأهالي الولاية، وللجهات التي ساندت الهيئة في تنفيذ هذه المشروعات؟

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم معنا، ولو بجهد يسير، في تنفيذ أي مشروع خدمي داخل الولاية، سواء في توفير مياه الشرب، أو نظافة الإستاد، أو ترميم المرافق العامة، أو تنظيم الأسواق، أو إنارة الشوارع، أو أي عمل يصب في مصلحة المواطن.

وأناشد جميع أبناء الولاية، رجالاً ونساءً، وأخص المرأة والشباب، بضرورة المحافظة على المرافق العامة والحق العام، لأن هذه الخدمات ملك للجميع، ولا يمكن أن تستمر إلا إذا وجدنا جميعاً من يحميها ويحافظ عليها.

كما أدعو رجال الأعمال وأصحاب المال والخير إلى مواصلة دعم المشروعات الوطنية، فالمساهمة في خدمة المجتمع ليست مجرد عمل خيري، بل هي استثمار في مستقبل الولاية، ورسالة وطنية وإنسانية عظيمة.

إن كل قطرة ماء يشربها إنسان أو حيوان من مشروع ساهمتم في دعمه، وكل طريق يُضاء، وكل مرفق يُعاد تأهيله، هو صدقة جارية وأثر طيب يبقى لصاحبه.

ونحن في الهيئة الشعبية العليا للخدمات والحلول المستدامة سنواصل العمل، بعون الله، مع المواطن ومن أجل المواطن، حتى تستعيد وسط دارفور مكانتها، وينعم أهلها بالخدمات التي يستحقونها، لأن بناء الأوطان مسؤولية الجميع، ولا يتحقق إلا بتكاتف الجهود ووحدة الصف.

رغم التحديات أصلحنا ٨٠% من أعطال شبكة المياه وأعدنا الخدمة إلى عدد من الأحياء ولكن.....

كردفان محاور ساخنة يحرسها (الاشاوس) ..
هل تضع النهاية لجيش (الفلول)؟

قائد قطاع كردفان شمال: تحركات الجيش فرفرة مذبوح والايام حبلى بالمفاجآت

تقرير : سماح عبد الله محمد

يشهد اقليم كردفان حشود كبيرة من المقاتلين بالاضافة الي العتاد الحربي الكبير الذي تم توجيهه للقضاء علي بقايا (الفلنقايات) و(الفلول) واجتثاثهم من جذورهم اذ تم تكليف اكبر قيادات الدعم السريع بمهمة تنظيف كردفان من دنس (الفلول) وبخاصة شمال كردفان.

وكان قائد ثاني قوات الدعم السريع عبدالرحيم دقلو أعلن في سابق عزم القيادة الدفع بمتحركات عسكرية عدة متزامنة إلى مختلف محاور القتال للقضاء على جيش الحركة الإسلامية.

ود الزين: توسيع العمليات الهجومية في شمال كردفان سيحقق سلسلة من المكاسب العسكرية المتتالية

موقع استراتيجي...

ويُعد إقليم كردفان واحد من أكبر أقاليم السودان، ويقع في الجزء الأوسط الغربي من السودان وهو من أهم المناطق تاريخيا واقتصاديا في البلاد .

وعُرفت كردفان منذ القدم كمركز للتجارة والقوافل التي تربط بين السودان والدول المجاورة ، ويمتاز الاقليم بانه مجتمع متنوع فيه رعاة ومزارعين ومجموعات قبلية كتيره أهم مميزاته الجغرافية يقع في منطقة التقاء بين السافنا الغنية والبادية ويعتبر جسر بين شمال وجنوب وغرب السودان.

فرفرة مذبوح!

قائد قطاع كردفان شمال عبدالعزيز موسي عبد العزيز قطع بان النهاية معروفة حتما فالبداية كانت معركة ام صميمة واخرها معركة الخوي وبعد انشقاق النور القبة وموسى هلال حاول جيش الحركة الإرهابية أن يجمع مليشياته واراد الزج بهم في محاور القتال ولكنها فرفرة مذبوح والايام حبلى بالمفآجات

صعوبات حقيقية..

وشكا مواطنون من سكان الأبيض من صعوبات حقيقية في حياتهم اليومية نتيجة استمرار انعدام مياه الشرب وانقطاع الكهرباء وتوقف محطات الوقود، بجانب الارتفاع الجنوني لأسعار السلع الغذائية. وطالب متطوعون في غرفة الطوارئ بالعاصمة الأبيض المنظمات الانسانية والوكالة السودانية بتمويل الخدمات الأساسية بصورة إسعافية عاجلة لتشغيل محطات المياه والوقود والكهرباء، وتسهيل وصول القوافل التجارية لخفض أسعار السلع الاساسية.

ضعف الامكانيات ..

وقالت غرفة طوارئ دار حمر إن النازحين القادمين من ولاية غرب كردفان يواجهون ظروفاً إنسانية بالغة الصعوبة داخل مراكز الإيواء في مدينة الأبيض، في ظل تزايد أعداد المقيمين وضعف الإمكانات المتاحة. وأوضحت الغرفة أن المعسكرات تعاني ازدحاماً كبيراً، مع عجز واضح في توفير الخيام ومستلزمات الإيواء الأساسية، فضلاً عن وجود تحديات في آليات توزيع المساعدات، مما أدى إلى عدم وصول الدعم إلى الفئات الأكثر حاجة، منوهة إلى تدهور الخدمات الأساسية داخل المعسكرات، بخاصة في مجالات الرعاية الصحية .

سلسلة من المكاسب ..

من جانبه اشار الجنرال محمد زين الي ان توسيع العمليات الهجومية في ولاية شمال كردفان سيحقق سلسلة من المكاسب العسكرية المتتالية التي ستعيد رسم خريطة السيطرة علي الإقليم مما تعد خطوة ممتازة تعكس حرص القيادة على تثبيت المكاسب ورفع الروح المعنوية للقوات.

مشيرا الي الهدوء النسبي الحذر في العمليات البرية في شمال كردفان إلا أن(سارص) تنشط في عمليات الرصد والاستطلاع وتعقب متحركات وإمدادات الجماعة الارهابية (الفلول) في الولاية وتستهدف في معاقل الفلول .واشار الي ان التطورات الأخيرة في ولاية شمال كردفان أصبحت محورًا رئيسيًا في الصراع وقد تعيد تشكيل المشهد العسكري .

أزمة جوع..

حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من أن السودان

لا يزال يواجه أكبر أزمة جوع في العالم، في وقت يحد فيه نقص التمويل الحاد من قدرة المنظمات الإنسانية على مواصلة عمليات الإغاثة في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية في مختلف أنحاء البلاد نتيجة استمرار الحرب، وأوضح البرنامج، في تقرير محدث له، أن ما يقارب ١٩,٥ مليون شخص يواجهون مستويات أزمة من الجوع، وصل بعضهم بالفعل إلى ظروف كارثية، مع وجود مناطق متعددة معرضة لخطر المجاعة. وأشار التقرير إلى أن السودان يواجه أزمة تغذية حادة، إذ يتوقع أن يعاني ٨٢٥ ألف طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد.

التقاوي المحسنة.. اهتمام بالمزارع ودعم للإنتاج

في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن، تأتي مبادرة توزيع التقاوي المحسنة لصغار المزارعين لتؤكد أن الاهتمام بالزراعة والإنتاج هو اهتمام مباشر بمعاش الناس وحياتهم...

وقد وصلت اللجنة المشرفة على توزيع التقاوي إلى ولاية شرق دارفور، إيذاناً ببدء إجراءات التوزيع للمزارعين، في خطوة تأتي في توقيت مهم مع بداية الموسم الزراعي، وتستهدف دعم صغار المزارعين وتوفير مدخلات تساعدهم على زيادة الإنتاج.

وتشمل عملية التوزيع عدداً من المحليات، من بينها الضعين، شعيرية، عديلة، وعسلاية، بما يتيح لصغار المزارعين الاستفادة من التقاوي المحسنة والدخول في الموسم الزراعي بفرص أفضل.

فالزراعة ليست مجرد موسم عابر، وإنما هي أساس مهم للأمن الغذائي واستقرار المجتمع. وكل مزارع يحصل على تقاوي جيدة هو أسرة تحصل على فرصة أفضل للإنتاج، وسوق يتحرك، ومجتمع يزداد قدرة على الاعتماد على نفسه.

وتأتي أهمية هذه المبادرة من استهدافها لصغار المزارعين، باعتبارهم من أكثر الفئات حاجة إلى الدعم والمساندة. فدعم المزارع يعني دعم أسرته، وتحريك السوق المحلي، وتعزيز الإنتاج، والمساهمة في توفير الغذاء للمواطنين.

كما أن نجاح المبادرة يحتاج إلى حسن التوزيع، ووصول التقاوي إلى مستحقيها، والمتابعة الفنية خلال الموسم، حتى تتحول التقاوي من مجرد دعم إلى إنتاج حقيقي يعود بالنفع على المواطن والولاية.

والشكر والتقدير للقائد الفريق أول محمد حمدان دقلو، والقائد الفريق عبد الرحيم دقلو، على الرعاية والاهتمام ودعم صغار المزارعين وتوفير التقاوي المحسنة، كما نشكر اللجنة المشرفة على وصولها إلى الولاية وقيامها بمهامها في متابعة عملية التوزيع.

فكل بذرة تصل إلى يد المزارع اليوم، قد تصبح غداً محصولاً، وغذاءً، ودخلاً، وأملاً جديداً للمواطن.

دعم المزارع هو دعم للإنتاج، ودعم الإنتاج هو دعم للحياة والاستقرار.

فك الرسن...(الكرسة) الأباها المرفعين

الإعداد الجيد للقوات يُحقق إنتصارات مُبهرة، كما أن عرق التدريب يوفر دماء المعركة، وبالمقابل فإن الإمتناع عن التصوير يحفظ أرواح الأبطال في الميادين، اليوم فقط يمكننا القول بأننا في الطريق الصحيح، هذا الإستراتيجية جعلت العدو في حيرة من أمره، ولسان حاله يقول أيُعقل أن يلتزموا بموجهات وتوجيهات قائدهم...؟ بعد أن وصلنا لمرحلة وعي متقدمة ومعرفة ما يضرنا وينفعنا.

كُنا نُعطيهم إحداثيات مجانية وما أن أطلقت غرف إعلامهم أنهم سيطروا علي منطقة معينة لن تمر ساعات إلا وتنهال عليهم المقاطع المصورة، مع أنهم هم الذين أطلقوا الإشاعة فعليهم الإثبات وليس العكس، رغم أننا جُبلنا علي ألا نقبل الخسارة أبداً لكنها الحرب كرٌ وفرٌ ويومٌ لك ويومٌ عليك، وقيل أن الحرب كرٌ واللقاءُ ثبات وهم يعلمون أننا في اللقاء ثبات كالجبال الراسيات شموخ ومهابة.

هذا التعتيم الإعلامي لقواتنا مع العمل الجبّار الذي تقوم به القوات هو الهدوء الذي يسبق العاصفة أو كما يقول المثل الشعبي (الكرْسة الأباها المرفعين) ففي غابات الذئاب يكون البقاء للأقوى الذي لا يكشف كل أوراقه للعدو بل يُعِدُ جيداً ليصيب فريسته في مقتل بحيث لا تتجرأ على المحاولة مجدداً.

وعي تراكمي جاء بعد خطاب المُهيب الشهير (فك الرسن) بعد أن وصل لقناعة رغم إلتزام قواته بحقوق الإنسان وحمايته، لكن ديدن الحركة الإسلامية الإرهابية وجيشها هو الغدر والخيانة كحال إشعالها للحرب في منتصف أبريل من العام ٢٠٢٣م، ففك الرسن بعد أن كنا ملتزمون بمهدئات المجتمع الدولي والطرف الآخر يُباغت ويهاجم ويقصف الأسواق والمستشفيات ويُدمر الأعيان المدنية الخدمة على مرأي ومسمع المجتمع الدولي دون أن يُحرك ساكناً لهذه الأعمال الإرهابية.

فك الرسن فعلاً يحتاج لهذا الإعداد الجيد ومهاجمة العدو في أماكن لا يتوقعها أو تخطر علي باله، لأن هؤلاء الأوباش قد تطاولوا كثيراً علي الشعوب السودانية بعد أن تلقوا إمداداً عسكرياً من المملكة العربية السعودية وجارة السوء مصر رغم قولهم زوراً بأنهم يُريدون إرساء دعائم السلام في السودان وهم ألدّ الخِصام يُقدمون الدعم اللوجستي والعسكري للكتائب الإرهابية يوماً بعد يوم، أضف الي قيام السعودية بتدريب المرتزقة التغراي والصوماليين للزج بهم في الحرب السودانية ليطول أمدها.

إمتناعنا عن التصوير إلتزاماً بموجهات القيادة سيكون له القدح المعلي في ترجيح كفة الإنتصار، لأننا أيقنا حقاً أن عدونا الأول هو التصوير الذي يستغله العدو لإرباك حساباتنا، الآن وقد فُك الرسن تدريب وتأهيل وهجوم ولنري كيف يستطيعون مواجهة هذه الجحافل من الأبطال الذين عزموا على تخليص الشعب السوداني من هذا السرطان المستشري في الدولة.

إستراتيجية فك الرسن بعد صبرٍ طويل وتحمل وإلتزام هي بمثابة (الكرسة الأباها المرفعين) فليحذروا غضب الحليم وهؤلاء الدواعش يعلمون مآلات هذا المثل الشعبي، ويعلمون أن القائد محمد حمدان عندما يقول يُنفذ وأن الأبطال عندما يُؤمرون يُطيعون، فقد فُتحت عليهم الهزائم من كل حدبٍ وصوب، قوات لا قِبل لهم بها الحشاش يملأ شبكتو، مع إلتزامنا التام بموجهات القيادة بعدم التصوير.

سنلتقي بإذن الله...

(الضؤ الشارد)

بقلم/
ملوك ميوت ايواك

التدريب على القانون الدولي الإنساني... خطوة مهمة لا تُغني عن الالتزام والمساءلة

في خضم النزاعات المسلحة، تبرز أهمية القانون الدولي الإنساني بوصفه الإطار الذي يهدف إلى الحد من معاناة المدنيين وحماية الأشخاص الذين لا يشاركون في القتال. ومن هذا المنطلق فإن تنظيم ورش تدريبية حول مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بالتعاون مع منظمات إنسانية متخصصة مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مناطق حكومة تأسيس يعد نشاطًا ينسجم مع الجهود الرامية إلى نشر المعرفة بالقواعد الإنسانية.

غير أن القيمة الحقيقية لهذه البرامج تقاس بمدى انعكاسها على السلوك الميداني واحترام قواعد حماية المدنيين والمنشآت المدنية والعاملين في المجال الإنساني. فالقانون الدولي الإنساني لا يقتصر على الجانب النظري بل يفرض التزامات عملية على جميع أطراف النزاع دون استثناء.

وتضطلع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدور معروف في نشر مبادئ القانون الدولي الإنساني وتعزيز الحوار مع مختلف الأطراف انطلاقًا من حيادها واستقلالها بهدف تحسين حماية المتضررين من النزاعات وتيسير وصول المساعدات الإنسانية.

وفي ظل استمرار الأوضاع الإنسانية الصعبة في السودان تبقى الأولوية هي حماية المدنيين وضمان وصول الإغاثة بصورة آمنة واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني من جميع الأطراف إلى جانب المساءلة عن أي انتهاكات قد تقع. فهذه المبادئ ليست شعارات وإنما التزامات قانونية وأخلاقية تشكل أساسًا لتخفيف معاناة الإنسان أثناء النزاعات المسلحة.

من يروي قصة السودان؟

نظر بعيداً إلى حد كبير، تساءل من الذي يروي قصة السودان؟

عندما طرحنا هذا السؤال على أحد زملائ جاءت الإجابة قبل أن ننتهي من السؤال. قالوا: «نحن السودانيون، من يستطيع أن يخبر العالم بقصتنا».

دخلت الحرب عامها الرابع. وهذا يعني أكثر من ١٢٠٠ يوم من الصراع.

١٢٠٠ يوم اختزلها العالم في شريط إخباري مدته دقيقة.

لكن قصة السودان لا تُروى في العناوين العريضة. تُروى في تفاصيل لا تصل للكاميرات.

قصتنا لا تبدأ اليوم. بدأت من زمان في «الهامش».

في جبال النوبة حيث درس الطالب تحت قصف الطيران، وامتحن وهو شايل كتابه في يده الشمال والشمال فاضية.

في النيل الأزرق حيث المزارع زرع أرضه وهو خايف، وحصد خوفه قبل محصوله.

في دارفور حيث القرية كلها اسمها «نازحين» من ٢٠٠٣. حيث بئر المويه أغلى من الذهب، وحيث المرأة تمشي ١٠ كيلو عشان تجيب حطب وعافية.

في كردفان حيث الراعي والزارع اتقاسموا الأرض سنين، وفجأة بقى السؤال: «انت منو؟» سؤال كافي يخلي الدم للركب.

١٢٠٠ يوم دي ما جديدة علينا. هي حلقة جديدة من مسلسل قديم. الفرق المرة دي إنو النار وصلت «المركز».

درس الـ ١٢٠٠ يوم السلام مهدد وتعلمنا درس قاسي:

كل ما حكومة السلام توافق على هدنة أو سلام، يحصل قدر من حكومة بورتسودان.

كل ما نقرب من طاولة، تتكسر الطاولة.

كل ما نقول «وقفوا الضرب»، يجي صوت أعلى يقول «واصلوا».

كأن الحرب بقت مصلحة، وكأن السلام بقى تهديد.

الضحية منو؟ الضحية المواطن في الجنينة وفي الفاشر وفي كادوقلي وفي الدمازين. الضحية هو نفسو في الخرطوم وفي مدني.

قصتنا ما قصة جنرالين. قصتنا قصة أم فقدت ولدها وما عارفة

التعاون الإبداعي طريق أفضل من المنافسة الهدامة

المنافسة تعتبر قاعدة للتقدم ، لكن نوع المنافسة هو الذي يصنع الفرق، هناك منافسة تبني الوطن، وهناك منافسة تستهلكه. في المجال السياسي: الوطن أكبر من الكراسي الصراع السياسي الحاد يستهلك الوقت والموارد. عندما تتحول المنافسة إلى تشويه وإقصاء، تتوقف المشاريع وتتأخر الخدمات. أما التعاون الإبداعي بين القوى المختلفة حول الملفات الأساسية مثل الماء، الزراعة، والأمن، فهو الذي يخرج بقوانين وخطط تخدم المواطن. اختلاف الرأي مطلوب، لكن المصلحة العامة يجب أن تجمعنا قبل أن تفرقنا التفاصيل. في مجال الإعلام: الكلمة تبني أو تهدم الإعلام سلطة. عندما يركز على تأجيج الخلاف ونقل الشائعات، يتحول إلى أداة منافسة هدامة. والنتيجة فقدان ثقة الجمهور وتوتر المجتمع.

لكن الإعلام الذي يفتح مساحة للحوار، ويبرز نماذج التعاون الناجحة بين أطراف مختلفة، يصبح شريكًا في الحل. نقل التجارب، وتسليط الضوء على المبادرات المشتركة، هو إبداع إعلامي حقيقي . في مجال الاقتصاد والأعمال التجارية: السوق يتسع للجميع

والذي يرى في منافسه عدوًا يخسر كل مرة هذا ليس تعاون انما منافسة هدامة ، أما التعاون فله أشكال كثيرة: شراكة في النقل، اتفاق على أسعار مدخلات الإنتاج، أو إنشاء جمعية تسويق مشتركة. مثلا مزارعون اتفقوا على شراء التقاوي معًا فقلت التكلفة وزاد الربح للجميع. السوق يكبر وعندما نكبر معًا. المنافسة الشريفة تحفز على الجودة. لكن التعاون الإبداعي هو الذي يحل المشاكل الكبيرة التي لا يستطيع فرد أو شركة حلها وحدها. إذا اتفق السياسي على المشروع، ونقله الإعلامي بأمانة، ودعمه رجل الأعمال باستثمار، نكون قد حولنا المنافسة من هدم إلى بناء.

السؤال اليوم ليس من يفوز على من، بل كيف ننجح معًا.؟

التغيير المفاجئ لخطاب البلابسة !!

لم..اذا تغير خطاب جنرالات الجيش الإخواني الإرهابي الفاسد، العطا وود الحلمان من خطاب الإسـاءة والسـب للمكونات التى تعتبر حواضن للدعـم السريـع وتغييره فجأة إلى خطاب مهادن خاصة وبعد أن تم تحالف القبة، السافنا، هلال مع الجيش وبالتحديد بعد دخول الجيش جبرة الشيخ يبقى السؤال. هل تخلى عنصريو البحر والنهر عن نظرية القضاء على حواضن الدعم السريع الذين يصفونهم بالجنجويد وام كعوكات والشتم باقبح الالفاظ، ام تغيرت مواقفهم بمجرد ان اصبح القبة و السافنا وهلال جلادون جدد لهم اي (فلنقايات) ام الإخوان المتأسلمين يغيرون جلودهم كما تفعل الحرباء اينما حطت قدماها وفقا للمصالح ام تخلى عنصريو ديش كتشينر عن عنصريتهم النتنة مقابل حماية مصالحهم من الزوال ام حواضن الدعـم السريـع هـي الوحيـدة القـادرة علـى تغيـير المعادلـة فى الميـزان العسـكرى المختـل ام مـاذا حصل بالضبط لإعداد هؤلاء المعاتيه! هل فعلاً اصبح الداخلين إلي حضن البلابسة مؤخراً هم نهريون عظماء! في الحقيقة تشابه على البلابسة البقر واصبحوا لا يفرقون بين نور الحق وظلام الباطل وكل الذي يحدث امامنا من كبكبة وجهجهة وتناقضات جنرالات الجيش ماهو إلا فرفرة مزبوح عند خروج الروح التي لم يتبقى لها الكثير لتفارق الجسد

كسرة :

هل تعلم بأن الاب الروحي للجنجويد موسي هلال المطـلـوب لدى محكمة الجنايات الدولية اليوم الإرهابيين يفرشون له البساط الاحمر! وكأنه لم يكن يوماً جنجويديا! ومرتكب إنتهاكات الفاشر النور القبة ود الحلمان اهداه سيارته الرئاسية! وقاتل عبدالله جنا السافنا جميعهم الان ابطال ترفع لهم القبعات في نظر البلابسة وسقطت عنهم كل التهم في السابق بمجرد إنضمامهم للجيش الكيزاني البليد وحتى الان يعتبرون بأن هذه الحرب التي اشعلوا نيرانها بأيديهم للعودة إلي السلطة حربا للكرامة بالله هل يعقل هذا! وهل هؤلاء المعاتيه داخل رؤسهم الفارغة توجد عقول؟ ام ماذا توجد بداخل تلك الرؤس

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

تزييف الجغرافيا الأليمة لشرعنة التمييز

لم تعد الفكرة القائلة بأن المدن الآمنة تقع حصراً في أقصى الشمال والشرق مجرد توصيف جغرافي لحركة نزوح فرضتها أهوال الحرب، بل أضحت مكاشفة صريحة لواقع سياسي وأمني مأزوم، ثم إن الرواية التي تدفع بالمدنيين نحو مناطق بعينها تتجاهل حقيقة الجرح المفتوح في دارفور وكردفان، حيث استمرت ممارسات جيش الحركة الإسلامية في تدمير الاستقرار، وإيقاد جمر الاقتتال، ورفض مسارات السلام الشامل التي طالما نادى بها أبناء الهامش العريض.

في أقاليم الغرب والجنوب الغربي، تُعطل الطائرات المسيرة والقصف الجوي المستمر أي إمكانية للشعور بالأمان، لتتحول القرى والمدن إلى ساحات مفتوحة للخوف والتهجير القسري. وفي الوقت الذي يُجبر فيه المواطنون على مغادرة ديارهم تحت جحيم المعارك، يواجه أبناء الهامش المضطهدون ازدواجية معايير قاسية، فبينما يُروج لاقصى الشمال والشرق كملاذات آمنة، يُفاجأ الفارّون بسلسلة من الانتهاكات تشمل التضييق والأحكام التمييزية والاعتقالات التعسفية والاستهداف القائم على الهوية، مما يجردهم تماماً من حقهم في الأمان والتنقل الحر.

تتجلى هذه الأزمة الإنسانية الشاملة في المشاهد القاسية للموجات المتواصلة من النزوح الجماعي، إذ تسير الأسر بكافة أفرادها، من أطفال ونساء وشيوخ، لمسافات طوال وسط ظروف مناخية وجغرافية قاسية، يستقلون شاحنات مكشوفة ومكتظة بحثاً عن ملاذ يسد الرمق. هذا التدفق الكبير وثقته التقارير الميدانية والمنظمات الدولية التي حذرت مراراً من ضغط هائل يقع على البنية التحتية والموارد الشحيحة أساساً في الولايات المستقبِلة، مما ينذر بكارثة إنسانية وشيكة تفتقر لأبسط الاستجابات الطارئة للمأوى والغذاء والإغاثة.

تتحول الجغرافيا في هذا السياق المعقد إلى أداة للهيمنة وإعادة إنتاج القهر، إذ يُعامل المواطنون وفق انتماءاتهم الجغرافية والمناطقية وليس بصفتهم أصحاب حق أصيل في الوطن المكلوم. إن محاولة تصوير مناطق محددة كواحات استقرار بينما تُترك بقية الأقاليم للخراب تكرس طبقية جغرافية مقيتة، وتخدم أجندات تسعى إلى تفتيت الهوية الوطنية المشتركة لصالح فئات أيديولوجية تُفضل استمرار النزاع على الاستجابة لاستحقاقات السلام العادل والعيش المتبادل.

إن اختزال مفهوم الأمان في جغرافيا بعينها يُعد تكريساً صريحاً لواقع التهميش، وإمعاناً في تمزيق النسيج الاجتماعي للبلاد. إن إنهاء هذه المأساة الممتدة لا يتحقق بإعادة رسم خريطة النزوح وتصنيف المواطنين، بل بوقف الحرب فوراً، وفتح ممرات إنسانية آمنة ومستدامة، ومواجهة سياسات التمييز بحزم، حتى يستعيد شعب الهامش العريض وكافة أبناء السودان حقهم الأصيل في الأمان والسلام والعيش الكريم على أرضهم دون خوف أو إقصاء أو تضييق من أحد، استعادةً لعدالة الوطن المستحق للجميع.

معركة المصير... لا مكان للمتفرجين

السـودان اليـوم يقـف في مفـترق طـرق تاريخي. معركـة الكرامـة لـم تعـد معركـة فصيـل أو جهـة، بـل هـي معركـة شـعب بأكملـه مـن أجـل بقائـه ووحدتـه ومسـتقبله.

في هـذه المرحلـة الفاصلـة، لا مجـال للحيـاد ولا مـكان للمتفرجـين. النـصر الـذي ننشـده يحتـاج إلى تضافـر كل الجهـود، وتوحـد كل البنـادق، والتفـاف كل الأيـادي حـول هـدف واحـد.

نحي الدور الوطني لقواتنا في الدعم السريع وهي تسطر ملاحم الصمود في الخطوط الأمامية. كما نحي في ذات الوقت إخواننا في حركات الكفاح المسلح الموقعة على اتفاق سلام جوبا، وفي الحركة الشعبية . شمال، وفي كل القوى الوطنية التي اختارت أن تكون في صف الشعب. اليـوم هـذه القـوى شريكـة في حكومـة السـلام وتتـولى وزارات ومفاصـل خدميـة. وهـذا تكليـف وطـني كبـير، ومسـؤولية أمـام التاريـخ. فالبنـاء لايقـل أهميـة عـن التحرير، والخدمة المدنية هي خط الدفاع الثاني عن المواطـن.

وإننـا علـى يقـين بـأن هـذه الشراكـة في البنـاء سـتقابلها قريباً شراكة فاعلة في الميدان. فالساحات اليوم تنادي أبناءها، وتاريخ الشعوب لا يكتبه إلا من حملوا السلاح جنباً إلى جنب. وكلنا ثقة بأن إخواننا لن يتأخروا عن نداء الواجب، وأن دعـم الميـدان بالمقاتلين هـو اسـتكمال طبيعي لدورهـم الوطـني في هـذه المرحلة.

المرحلة القادمة تحتاج الكل وإن معركة المصير تتطلب مـن الجميـع أن يكـون في المـكان الصحيـح وفي الزمـان الصحيـح. الميـدان يحتـاج إلى عزيمـة، والحكومـة تحتـاج إلى إنجـاز، والمواطـن يحتـاج إلى أمـل.

انتباهة:

نحـن علـى ثقـة بـأن قيـادات وقـوات شركائنـا في حـركات الكفاح والحركة الشعبية تدرك حجم اللحظة. وأن الأيام القادمة ستشهد مزيداً من التنسيق والتلاحم حتى نعبر جميعاً إلى بر الأمان.

انتباهة أخيرة:

الوطن لا يبنيه طرف واحد. والانتصار لا يصنعه مقاتل واحد.

اليوم نحن في خندق واحد... خندق السودان.

وغداً سنكتب التاريخ سوياً بأحرف من فخر.

بناء القدرات يواكب الميدان..
مدير دائرة الإعلام يؤكد تكامل الجهود مع التدريب وحقوق الإنسان لتعزيز الأداء المؤسسي

نيالا : الاشاوس

أكد مدير دائرة الإعلام، المقدم الطيب خليل، أن برامج بناء القدرات والتدريب تمضي بوتيرة متسارعة بالتوازي مع العمل الميداني، في إطار رؤية تستهدف تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز التنسيق بين مختلف الإدارات، بما يسهم في رفع الكفاءة وتحقيق الأهداف المنشودة.

وقال المقدم الطيب خليل إن الفترة الماضية شهدت عملاً مشتركاً مثمراً بين دائرتي الإعلام والتدريب، واستشارية حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بقيادة الدكتور حسيب يوناثان حماد كوكو، من خلال جولات ميدانية وبرامج تدريبية هدفت إلى ترسيخ العمل المؤسسي وتطوير قدرات الكوادر في مختلف المجالات.

وأضاف أن هذا التنسيق أسهم في تعزيز التكامل بين الإدارات، ورفع الوعي بمبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، إلى جانب تطوير الأداء الإعلامي والتدريبي وفق منهج يقوم على تبادل الخبرات وتوحيد الجهود.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد توسيع برامج التدريب والتأهيل، مؤكداً أن دائرة الإعلام ستواصل العمل مع جميع الشركاء والإدارات المختصة لترسيخ ثقافة العمل الجماعي وتعزيز الأداء المهني بما يواكب متطلبات المرحلة.

واختتم المقدم الطيب خليل حديثه بالتأكيد على أن تطوير القدرات المؤسسية يمثل مساراً استراتيجياً مستمراً، وأن التنسيق بين الإعلام والتدريب وحقوق الإنسان سيظل أحد أهم أدوات الارتقاء بالأداء وتحقيق أفضل النتائج.

إذاعة الضعين.. "متكأ" يتحلق حوله الصحافيون ويقهرون ظروف الحرب بتفانٍ

تشرف فريق مركز الحدث للخدمات الصحفية والتدريب الإعلامي بزيارة إذاعة الضعين في زيارة استثنائية حملت معاني المودة والعرفان لفريق العمل المتفاني والمتطوع بقيادة الأستاذ آدم النار، الذي ظل مع زملائه يقدم رسالة إعلامية مهنية رغم تعقيدات الحرب وظروفها الاستثنائية. وضم وفد المركز المنسق العام الأستاذ نجل الدين آدم ، برفقة الزميلة سوما المغربي، والأستاذ مكي حمد الله مدير مكتب صحيفة الاشاوس بالضعين، حيث أشادوا بالدور الوطني الذي تضطلع به الإذاعة في نقل هموم المواطنين، وتعزيز الوعي المجتمعي، والمحافظة على استمرارية الرسالة الإعلامية، لتظل إذاعة الضعين متكأً يجتمع حوله الصحافيون، ومنبرًا يقهر بإصرار كوادره تحديات الحرب والإمكانات المحدودة.